

أردوغان: أمريكا تتبنى الديمقراطية عندما تجري الأمور لمصلحتها فقط



الأحد 31 ديسمبر 2017 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان،اليوم الأحد، إن الولايات المتحدة الأمريكية تتبنى الديمقراطية عندما تجري الأمور وفقا لمصلحتها، وتستغني عنها حينما تسير الأمور بعكس رغباتها.

جاء ذلك في كلمة ألقاها، خلال مشاركته بالمؤتمر الاعتيادي السادس لفرع حزب "العدالة والتنمية" بولاية دوزجة، غربي البلاد، وأوضح أردوغان أن "أمريكا تقول إنها ستوقف دعم الأمم المتحدة، أين إيمانكم بالديمقراطية، أنتم تتبنون الديمقراطية عندما تجري الرياح بما تشتهي سفنكم، ولكنكم تستغنو عنها عندما تسير الأمور بعكس رغباتكم".

وأشار الرئيس التركي إلى أن تدرك أحقيته موقفها في الدفاع عن مدينة القدس الفلسطينية، وأنها نجحت في كفاحها من أجل نصرة المدينة المقدسة.

وأضاف في هذا الإطار: "كما ندرك أننا محقون في موقفنا حيال الملفين السوري والعراقي، وندرك أيضا أننا محقون في علاقانا مع البلدان الغربية، وندرك أننا محقون في تعزيز ديمقراطيتنا واقتصاد بلادنا بكل عزم".

واردف: "ونحن على دراية بأننا على حق في قضية القدس، وبإذن الله انتصرنا في هذه القضية".

وثمن أردوغان، تلبية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لدعوته لقمة طارئة للمنظمة لبحث تداعيات إعلان واشنطن القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

وفي 6 ديسمبر/كانون الأول الجاري، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها، ما أثار غضبا عربيا وإسلاميا، وقلقا وتحذيرات دولية.

وفي 14 من الشهر نفسه، استضافت إسطنبول قمة "منظمة التعاون الإسلامي" الطارئة بشأن القدس، برئاسة أردوغان، وبمشاركة 16 زعيما، إلى جانب رؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وردا على قرار ترامب، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 21 من الشهر ذاته، بأغلبية ساحقة، قرارا تقدمت بمسودته كل من تركيا واليمن، يرفض الخطوة، ويؤكد التمسك بالقرارات الأممية ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالتهديدات التي تستهدف أمن وسلامة تركيا، قال أردوغان: "عندما نشاهد حجم التهديدات التي تحيط بنا، نقول بأن هذا الأمر جيد، لأنه يظهر مدى خشيتهم منا، ولكن مهما كانت التهديدات كبيرة، فإننا لن نتخلى عن الكفاح ضدّها".

واردف أردوغان قائلا: "كلما تطورت تركيا، زادت معها التهديدات التي تحيط بنا، وكما يقول القدماء، الكبار تكون همومهم كبيرة، فنحن لم ولن نقبل الذل أبدا".